

الناسخ والمنسوخ في السنة (58) "سكنى البادية" للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 2202-30-60

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام السلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:00:00](#)
ومن قول ربنا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا نفقهه في الدين
عقد شيخنا ابو عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله تعالى تلك المجالس. اسأل الله ان يزيدها - [00:00:20](#)
وان ينفع به الاسلام والمسلمين. ولك بالمثل بارك الله فيك. افضل. وصلنا الى عنوان جديد في الناسخ والمنسوخ في سنة النبي محمد
صلى الله عليه وسلم ومع كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية لشيخنا حفظه الله قال سكنى الbadia - [00:00:40](#)
اورد شيخنا بعض الاحاديث التي تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السكن في الbadia واحاديث اخرى تفيدوا انه كان يحب
الخروج اليها. من هذه الاحاديث التي نهى فيها حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:00:58](#)
عليه وسلم قال من سكن الbadia جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن وعن الحديث الساني ان ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها سئلت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب البداوة او البداية - [00:01:18](#)
فقالت نعم كان يبدو الى تلك التلاع فاي الحديدين نسخ الاخر؟ ام ان هناك جمع بينهما؟ ام ان الاحاديث ضعيفة ولم يقع النسخ؟ نسمع
لشيخنا حفظ جزاه الله ثم ندرج على فقه في هذا المبحث فليتفضل مشكورا. بارك الله فيك واذالك الله فهم يا شيخ حفظك الله -
[00:01:38](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق وبحمد الله والثناء عليه والصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه ان الاحاديث المذكورة كلها ضعيفة
نعم. وان كان امسلها مع ضعفه اولها من سكن الbadia جفى ومن اتى ابواب السلطان افتتن ومن اتبع صيد غفلة - [00:02:03](#)
هذا ايضا ضعيف ولا يسبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. وكذلك خروجه الى اتباع قيل ابتلاء قريبة المعنى
من القلاع فان الكلمات اذا تقارب حروفها تقارب معانيها - [00:02:34](#)
وقيل ابتلاء الاماكن التي تنحدر من اعلى لاسفل او هي منخفضات من اسفل لاعلى. الحديث في فيها ايضا ضعيف غير ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم. فلا ننشغل كثيرا بالاحاديث الضعيفة والجمع بينها لانها ضعيفة لا تثبت عن الرسول - [00:02:53](#)
للله. صلى الله عليه وسلم. ولكن يبقى النظر في مسألة البدو الخروج الى الbadia اولا بعد ان حسمنا القضية في قضية الناسخ
والمنسوخ لا نسخ ولا منسوخ هنا لان الاقمار كلها ضعيفة ولا تعرف - [00:03:13](#)

تاریخها ولا تثبت اسانيدها لكن بعد ذلك ننذر هل البدو افضل؟ ام سکنى المدن والقرى؟ وليعلم ان كلمة القرى تطلق على المدن وعلى
القرى باصطلاحاتنا. نعم لان القرى هي مجموعة البيوت المستقرة. فلذلك لا يتعارض مثلا اذا قرأت قول الله تعالى - [00:03:35](#)
حتى اذا اتي اهل القرية استطعتم اهلها فابوا ان يضيقوهم فوجد فيها دارا يريد ان ينقض فاقامه. حتى اذا اتيا قريته والآية الاخيرة
اما الجدار كان العلماء يتيماني فيه المدينة. في المدينة. فكيف اقيل المدينة هنا وكيف قيل القرية - [00:04:08](#)
في في اول الآيات ونحوه في سورة ياسين في قول الله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاء المرسلون وجاء من اقصى
المدينة رجل يسعى فالقرية مجموعة البيوت المستقرة تطلق على المدينة وتطلق على القرية في اصطلاحنا. والله قال عن -

مكة لتنذر ام القرى ومن حولها فسمها الله قرية. وما كان رب مهلك القرى حتى يبعث في امها. يعني عاصمتها والعواصم مدن في الغالب. رسولنا يتلو عليهم اياتنا. اخوة يوسف سموا مصر قرية - 00:05:02

اسأل القرية التي كنا فيها التي كنا فيها. نعم مش صريحة ان لكنه مؤمن هل سكنا القرى والمدن افضل ام سكنا البوادي في في الباب تفصيل التفصيل حاصله في ازمنة الفتنة في زمن الفتنة - 00:05:21

والقتل والقتال بالقرى والمدن وانت لا تعرف من المصيب من من المخطى ولا قول لك. وهجمية حينئذ نقول التبدي افضل لحديث يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع - 00:05:52

القطري يفر بيده من الفتنة. تفر بيديك من هذه الفتنة كلها. طب ما انت عارف من اللي على خطأ ومن اللي على صواب لا تستطيع ان تميز انت. وان كان غيرك يميز فلذى ميز حكم خاص. ينصر الحق ان استطاع. نعم، قوله تعالى فان بعثت - 00:06:16

فين احداهما الاخر فقط هي التي تبكي. لكن النبض عليك الامر فينزل عليك حديث صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال مسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر - 00:06:36

يفر بيده من الفتنة. من الفتنة. يفر بيده من الفتنة واياها ينزل عليك حديث يوشك ان يكون خير الناس رجل لا يسمع صيحة ولا هبة للجهاد يعني للجهاد الا وذهب اليها - 00:06:56

معه سيفه وفرسه يسمع صيحة. تعالوا جاهدوا في سبيل الله يجري على الجهاد. واخر معترض في شعب من الشعاب يعبد الله ويدعو الناس من شهر والثالث حديث الرسول عليه الصلة والسلام العبادة في الهرج كهرج الى يعني في اوقات الفتنة. فالحاصل -

00:07:22

اذا كانت المسألة مشتبكة عندك ولا تدرى فيما قتلت ولا فيما قتلت ولا من على حق ولا على الصابر ابعد عن كل هذه الاجواء واذهب الى مكان بعيد عن هذه - 00:07:46

الفتن كلها يسلم لك دينك. اما اذا كان وجودك في وسط الناس طبعا في نفع انك تعلم الجاهل تطعم الجائع تتبع الجنائز تعود المرضى تصلح بين الناس فوجودك افضل تخلفك في البديع سيضيع عليك الجمع والجماعات والجنائز وعيادة المرضى الى غير ذلك. نعم. وجودك في وسط الناس - 00:08:00

فهنسب حديثك حديث حديث المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لم يخالط الناس ولم يصبر على اذان ثم لسيرة المرسلين كان في وسط الناس وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. الاسواق قال تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم - 00:08:31

يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق خلط الناس وينصحوا الناس يا صاحب الصبر لما وضع النبي يده في سبر التمر هل لما صنعت هذا؟ قال اصحابه بلال يا رسول الله. قال هل جعلته فوق الطعام حتى - 00:08:55

الناس ما بغيتني انا فليس منا فيصلاح ويعلم ويناقش ويذاكرا ويعود المرضى كل هذه الخيرات ستغدو اذا انت الناس على حالهم وذهبت واعتزلت الناس لذلك نقول لاخواننا الدعاة الى الله - 00:09:15

وبعض المشايخ الذين اثروا في عدد من الدول السكنة في اماكن راقية في كومباوندات محاطة بهم ولا يعرف الناس يصلون اليهم ولا يصلون الى الناس. وكل واحد كما قال تعالى كلانا ان الانسان ليطفى الله استغنى مستغنى في فبلته وقصره. ولا يختلط بالناس ولا يعرف احوال الناس. ضيغتم انفسكم - 00:09:35

انتم اول من ضيع نفسه. ساعة انت ستأكل وتشرب وتستريح ومعك مال تنفق على نفسك لكن اين الشهد الجنائز؟ اين اتباع مرضي اين عيادة المرضى عفوا اين الاصلاح بين الناس؟ اين تعليم الجاهل؟ اين الارشاد الضال؟ كل هذا - 00:10:01

ان تنسلي منه وجلسك تعيش بعيدا في التكيفات في وسط كمبوند محيطك لا يصل اليك احد الا باستثناء الحرس وان فهذا في الحقيقة اي شيخ سلك هذا المسلك يحكم على نفسه ببداية الضياع الا اذا كان يواصل بث الرسالة - 00:10:21

التي من خلال بعض الوسائل الاعلامية المتاحة. لكن الافضل ايضاً شهود الجمعة مع الناس. شهود الجماعات مع الناس افساد الضال
هذا مطلب وان نذكر اخواننا بالله ان يفعلوا يختلطوا بخلق الله ويعلمونهم وينزلوا منازلهم - 00:10:46

ويعرفوا مشاكل الناس. الناس انت لا تعرف مشاكلهم الا اذا كنت في في وسطهم مما تفعل كما ينقل عن امرأة احد بنت احد الملوك
وهي تطير في السماء وجدت مظاهرات كلاب لما يفعلون مظاهرات هذا التجمع ما لماذا يعني - 00:11:06

قال له يا بني اعملوا لنا مظاهرات من اجل الخبر. قد يأكلوا بسكويت يا عمي. مش عارفة الدنيا ماشية ازاي ولا آآ يعني مش عارف
فالامر كيف تسير؟ لك انت في وسط الناس عارف الناس ماشية ازاي وعايشة ازاي؟ والفول المدمس اليوم كان باتنين جنبيه -
00:11:26

من الصباح أصبح الظهر بخمسة جنيه. الناس هتجيب منين؟ انت عايش في وجه اخر لن تكون ربانيا انت تلمس مشاعر الناس وما
فيه الناس وتوجه العلاج بالطريقة التي تناسبك. اصبر س يجعل الله بعد عشر يسرا - 00:11:46

انت يا غني تصدق على الفقير. انت يا مبتلى اصبر على ما اصابك حينئذ باذن الله تكون دعوتك انجح في الناس. يجرنا الى الحديث
في هذا الباب يا فضيلة الشيخ عمرو. هم. ما يحدث - 00:12:02

كان في دول الكفر من قتال بين دولتين كافرتين. للاسف شيء يخزي. ان يخرج من الدولة ملحدة ودولة متحللة رئيسها صهيوني اثيم
من قبل يخرج من هذه شخص مسلم يقول - 00:12:18

والتحي بوجهه شكله ابيض اطيعوا فلان رئيسنا فلان ورئيسه هذا ملحد فالنصراني ايا كان اطيعوه واسمعوا له والاخر يقول باسم الله
الرحمن الرحيم في الدولة المنحلة الفاسقة التي تباد وتدمر. السلام عليكم ورحمة - 00:12:38

رحمة الله وبركاته. اعتدوا علينا كل الحاد في في فسوق في كفر ما دخلنا نحن بهذه الاشياء كمسلمين ما دخلنا في هذه الاشياء؟ واحد
كان يشجع اليهود على زبح الاخوة المسلمين في فلسطين والثاني ملحد لا يعرف - 00:12:58

رب العالمين ولا شرع ولا دين ولا ايمان ولا مائكة ولا كتب ولا رسول ولا غير ذلك. ما دخلنا ان نقاتل مع هذا وذاك لنا يا اخوة نفس
واحدة ليس لنا الا نفس واحدة تزهق لاعلاء كلمة الله. لا تقل وجرب تجرب هي نفس واحدة لو لك ميت نفس جرب بخمسة الاف -
00:13:20

انفس منها لكن هي نفس واحدة. ان ازهقت لن ترجع اليك الا يوم الدين فرجاء ان نحافظ عليها ولا نبذلها الا لاعلاء كلمة الله سبحانه
وتعالى. ولا ولا ننشغل كثيرا - 00:13:44

بما يحدهم لقوم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. احيانا يصلى الله زلة على بعضهم بسبب كسبهم السيء فشت
الفاحشة في قوم بطريقة تعدد كل المتصور ورجال يتزوجون برجال ونساء يتزوجون بنساء يتزوجن بنساء وامرأة تخاد كلبا عشيقا
لها وتسحبه حتى في - 00:14:01

خروجي من بلدها الكلب العشيق يصاحبها وهو الزاد الذي الصديق الوفي وهؤلاء من احد الا يؤمنون بالله ولا بددين ولا باخلاق في هذه
الفتن هل نقول قاتل في صف هذا وذاك؟ مستحبيل نقول كده. اخرج سالم امن شف لك باقية عيش فيها - 00:14:32

ولا اي مكان نعيش فيه الا ان ياتيك امر الله سبحانه وتعالى فيا اهل الاسلام اعقلوا بارك الله فيكم. متى نخالط الناس؟ متى ننعزل عن
الناس؟ متى نقبل؟ متى ننعزل - 00:14:52

نبعد حيث نرى السعادة حيث نرى طاعة الله فالسعادة في طاعة الله سبحانه وتعالى. والله اعلم. احسن الله اليك وزادك بيانا شيخنا
ونفع الله بك. هل لي احد سؤال في هذا المبحث - 00:15:07

آآ هل صح ان الامام مالك نصح الامام الشافعي؟ فقال له لا تسكن الارياف فيضيع علمك. وايضا بقول مالك الذي ينسب اليه ان الحسد
في الارياف ميراث؟ هل صح عنهم هزه القوال؟ والله ما حققت القول فيها ولا شغلت - 00:15:24

بها انا اشغل بالي اكثر مما اشغله بكلام الله وكلام رسوله. عليه الصلاة والسلام لان التجارب الشخصية لا يجعلها دينا قد تنجح مع
شخص وقد تفشل مع شخص اخر لكن عموما ازا رددنا هذا الامر الى الكتاب والسنة - 00:15:45

فالبقاء في في المدن ان استطعت الى ذلك سبيل التي يتواجد اليها الناس من كل مكان كداعي الى الله اولى من البقاء في الكفر وان في كل الخير. لأن الذي يأتيك في الكفر - [00:16:04](#)

وفي القرية الصغيرة قليلون. ولن يأتيك يجد كمین شرطة ويجد آآ ازعاجات فان تيسر لك ان تكون في المدن الكبرى لقول الله تعالى في كتابه الكريم فما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فيه امها يعني عاصمتها. يعني المدن الكبرى - [00:16:22](#) فيها بصفة عامة حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا. فانت في مدينة كبيرة القاهرة بتأتي للناس من كل دول العالم زائرين للمدينة اما في القرية وانت تدرس الناس - [00:16:47](#)

اذا جيء واحد شكله غريب بس اسود او ابيض بياض زائد او اسود خلاص. نسوة القرية ينظرون لهذا جاي منين داخل فيعني الدعوة تكون محصورة شيئا ما لكن على حسب ايضا الاحوال لا يضطرد هذا الكلام. لكن كان مستند النص بس. وما كان ربك ملك القرى حتى يبعث فيك - [00:17:01](#)

رسولا لتذر ام القرى ومن حولها. والله اعلم. زادك الله علما يا شيخ. يعني بخصوص نصوص الاحاديث الواردة لكن بالمفهوم العام السكون البوادي ان في وهو غرز القلوب. هذه مسألة اخرى كان سكتنا تتكلم عفوا الشيخ سيد رجب وفقه الله ينتقل بنا الى مسألة آآ مسألة - [00:17:28](#)

مجرد السكينة للمعيشة. لكن يختلف عن مسألة الدعوة الى الله. ايضا قد يتحداكي في باب اولا قول الله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا ما معناه لان لها تأثير في موضوعنا. الاعراض اشد كفرا ونفاقا - [00:17:58](#)

من كفار اهل المدينة ومنافقين اهل المدينة. يعني لو في منافق في الاعراب ومنافق في المدينة منافق الاعراب اشد نفاقا من منافق المدينة. المدينة والكافر في الاعراب اشد كفرا من كافر المدينة - [00:18:22](#)

لماذا هذا قال تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا وهو آاه سبحانه وتعالى من اصدق من الله قيلا. ده من الاسباب التي يذكرها العلماء ان منافق الاعراب جمع بين النفاق والجهل - [00:18:40](#)

والقسوة ومنافق وكافر الاعراب جمع بين الكفر والجهل والقسوة. فعلى سبيل المثال قالوا ان النصراني مثلا في في مصر نصانف مصر يستحيي اذا قلت له بنتك زنت. لانه معاشر المسلمين وعرف ان الزنا هذا - [00:18:57](#)

مزوم عرف ان الزنا يلزم هو نفسه يستحي حياء شديدا اذا قيل له ابنته زنت. بل يضربن لكن النصراني في روسيا الملهمة ما زالت انت كيف تمنعها من امضاء شهوتها؟ بل اصبحوا يقولون - [00:19:23](#)

ان البنت البكر التي لم تفض بكارتها في في الخامسة عشرة او الرابعة عشرة يتربدون في في تزوجها يقول لك لا ما دام ما حصلش انها يعني فضت بكرتها يبقى فيها عيب - [00:19:43](#)

يعني اصبح العفاف عندهم غيبا. اصبح العفاف عندهم عيبا كفار المدينة ومنافقون المدينة اختلطوا بالرسول واصحاب الرسول فلما اختلطوا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأوا يتعلمون ويدارون حتى يخفون نفاقهم - [00:20:01](#)

لكن الاعرابي الجاهل اللي في اللي في في المدينة لماذا يخفي يخفي شأنه ما عنده علم اصلا جاهل ولا يتعلم ولا يفقه الا قليلا يعني تتخلوا الان يعني اللي حاصل الان في بعض الدول العربية بعض الدول فقط طرق الولد يخرج يقطع الطريق - [00:20:24](#)

قال الناس يخرج يقطع الطريق على الناس. يسلب هذا متابعة. اذا انت لك معرفة ابو الولد بابي الولد او واحد يقول لك ايه الولد خد من ابني السيارة او خد من ابني الناقة او خد من ابني كزا ولا كزا. فاشفع لي تروح تشفع لهه - [00:20:47](#)

ولد يقول لك ايه ابو الولد تخيل بقى يعني بدوي جاهل يقول لك ايه؟ طيب ادي له سعيته. ادي له قده. الواد يروح تروح للولد كل يوم ابوبها يقطع علي قدي يعني اعتبر السرقة والسطو كد وتعب ما تسحبش منه كدة. يا - [00:21:07](#)

هل وصل الفهم الى مذهبك؟ يقول لك اراضيه رد له كد ادي له كد كد ادي يا عم؟ ده انت المفروض تأدب ابنك يعني تؤدب ولدك تمنعه السرقة. يعني من الطريف ان بعض الناس كانوا في طريق بعض الbadie التي تعلموا من الاسلام كلمة - [00:21:27](#)

توحيد وما زالت قطاع طرق فقطع الطريق على ناس من الحضر الذاهبين من مكان الى مكان اخر اخروا اموالهم وسنسلوهم في في الجنائز والسلالس حتى يأتي اهلهم ايضا يدفعوا فدية بدلا من ان يقتلوه - [00:21:47](#)

المهم تيجي وقت الصلاة يصلون يأذنون ويصلون. واحد من المأسورين هؤلاء تجراً قال يا جماعة انتم اكلين اموانا بالباطل.

مسلسلينا وتريد ان تذبحون وتقومون تصلون؟ يقول له ايش شوف هذا الجاهل يريد نكر بسبب دراهمه - [00:22:07](#)

يعني ايه في الحياة؟ يعني اه. ما دام التوحيد معنا خلاص يعني فالشاهد من هذا ان الجهل موجود كما تفضل آآ الشيخ سعيد الاعرابي اشد كفرا ونفاقا. ده في الغالب في التعقيد العام والا فاحيانا ايضا - [00:22:35](#)

ان يتتجاوز النفاق المدني اكثر نفاق الاعراب. قال تعالى ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم. واحيانا ايها الاخوة يتأنى للشخص ان ينفر الى البادية فرارا من الفتنة - [00:22:55](#)

يعيشها الناس سلمة بن الاكوع رضي الله عنه لما حصلت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهم اخر الابتعاد. اثر الابتعاد عن الفتنة ورجع الى البادية. ومعلوم ان الرجوع الى البديع بعد الهجرة كبيرة من الكبائر - [00:23:15](#)

ان يرتد المهاجر اعرابيا. فالحجاج بن يوسف سقفي يعيده. يا ابن الاكوع ولكن لم يكن لم يكن مؤدبوا ولا دينا ولا كرامة يعني. قل يا ابن الاكوع. لو عارف ابن الاكوع من هو؟ مجاهد مع رسول الله - [00:23:35](#)

تعربت يا ابن الاكوع ارتدت على عقبيك يا ابن الاكوع فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو يعني اذا حصل لك فتنۃ ابتعد. نعم. والله اعلم. زادك الله فهما وبيانا شيخنا - [00:23:56](#)

الله بصيرة امين امين. واياكم الله. في الختام نشكر تازن لنا ان نختتم بارك الله فيك يا شيخ. في الختام نشكر شيخنا حفظه الله تعالى ما قدمه ونشكر لكم حسن الاستماع. ونذكركم بصيام غد ان شاء الله تعالى الاثنين ونذكركم ايضا انه من ایام شهر شعبان - [00:24:15](#)

نسأل الله ان يقبل منا صالح الاعمال ويجعل ما بقي من دعوة شيخنا اعظم بركة واكثر انتشارا ونفعا وان يكتب له قبول في السماء والارض امين امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك وحفظك الله. السلام ورحمة الله - [00:24:35](#)